

سرطان الخلايا القاعدية وسرطان الخلايا الحرشفية



دايلك من أجل أفضل رعاية للسرطان

معلومات حول هذا الدليل

إن تلقي خبر الإصابة بسرطان الخلايا القاعدية (BCC) أو سرطانة حرشفية الخلايا (SCC) [وهو نوع من أنواع السرطان] أو إمكانية الإصابة بهما يعتبر من الأمور الخطيرة ولكن عادة ما تتم السيطرة عليهما بشكل فعال وبسهولة. قد يكون لديك الكثير من الأسئلة. يمكن أن يساعد هذا الدليل في إرشادك أنت وعائلتك وأصدقائك خلال هذه التجربة.

المعلومات والدعم

Cancer Council للحصول على المعلومات والدعم اتصل ب Cancer Council على الرقم **13 11 20** للتحدث مع أخصائي رعاية صحية ذو الخبرة أو قم بزيارة الموقع www.cancer.org.au.

للمزيد من المعلومات حول سرطان الخلايا القاعدية (BCC) أو سرطان حرشفية الخلايا (SCC) قم بالاطلاع على كتيب فهم سرطان الجلد الصادر عن Cancer Council على الموقع الإلكتروني المحلي الخاص ب Cancer Council.

(TIS - خدمات الترجمة الكتابية والترجمة الشفهية)

Translation and Interpreting Service: إذا كنت بحاجة إلى مترجم اتصل ب TIS على الرقم **13 14 50** أو قم بزيارة موقع www.tisnational.gov.au

الفحوصات الأولية والتحويل

الأعراض

يقوم طبيبك بفحص أية آفة غير عادية أو تتغير أو تنمو بسرعة. هذه الآفات يمكن أن تكون بقعة أو شامة أو منطقة ذات لون مختلف أو كتلة أو ورم أو أي شيء مختلف على جلدك.

الفحوصات الأولية التي يمكن أن تقوم بإجرائها

الفحص. فحص شامل للجلد مع التركيز على أية آفات مثيرة للقلق. قد يقوم الطبيب باستخدام أداة تسمى المجهر الجلدي من أجل فحص الآفات الفردية بشكل أكثر وضوحاً. يقوم المجهر الجلدي بتكبير الآفة بحيث تظهر أكبر حجماً. قد يقوم الطبيب بأخذ صورة فوتوغرافية أو مقاسات للآفة ويخبرك عن الأمور التي يجب عليك الانتباه إليها في الفترة الواقعة بين زيارتك إلى الطبيب.

إذا كان لدى الطبيب أية مخاوف حول حالتك، فسيقوم بتحويلك إلى طبيب أكثر خبرة في مجال سرطان الجلد أو إلى أخصائي أو يقوم بإجراء أحد الفحوصات التالية:

خزعة استئصالية كاملة. يتم قص الآفة ومنطقة صغيرة مجاورة لها ويتم خياطة المكان بعد ذلك. ويتم عادة القيام بهذا مع وجود مخدر موضعي حتى لا تشعر بالألم. يتم إرسال العينة إلى مختبر علم الأمراض وفحصها لمعرفة ما إذا كانت سرطان الجلد. إذا تمت إزالة كل من السرطانة الخلية القاعدية أو السرطانة الحرشفية الخلايا، ربما لن تحتاج إلى المزيد من العلاج.

الخزعة الجزئية. يتم أخذ عينة من الآفة إما عن طريق حلق الآفة أو استخدام أداة تقب للخزعة. ويتم عادة القيام بهذا مع وجود مخدر موضعي حتى لا تشعر بالألم. يتم إرسال العينة إلى مختبر علم الأمراض وفحصها لمعرفة إما إذا كانت سرطان الجلد.

التحويل.

معظم حالات سرطانة حرشفية الخلايا وسرطانة الخلية القاعدية يتم علاجها من قبل طبيب العائلة. إذا قام الطبيب بتحويلك، فسيتم تحويلك إلى طبيب عام أكثر خبرة في مجال سرطان الجلد أو إلى إخصائي مثل أخصائي أمراض الجلد أو طبيب جراح. الإخصائيون هم أطباء تلقوا تدريباً عالياً في مجال معين في الرعاية الصحية.

يمكنك أن تحضر أحد أفراد العائلة أو أحد أصدقائك معك إلى موعدك.



الإطار الزمني

إذا كان هناك شك في الإصابة بسرطان الخلايا القاعدية وسرطان حرشفية الخلايا وكان هناك حاجة للحصول على خزعة، فيجب إجراؤها خلال أربعة أسابيع من الموعد الأول مع طبيبك أو في أسرع وقت ممكن.

سيتم تحويلك في أسرع وقت ممكن إلى طبيب أكثر خبرة في مجال سرطان الجلد أو إلى أخصائي إذا كانت هناك حاجة إلى ذلك (مثلاً، خلال أربعة أسابيع عند الاشتباه بوجود سرطان حرشفية الخلايا أو خلال ثمانية أسابيع عند الاشتباه بوجود سرطان الخلية القاعدية).

إذا لم تتمكن من الحصول على موعد ضمن هذا الوقت، يجب أن تتابع الموضوع مع طبيبك.

الأسئلة التي قد ترغب في طرحها

- هل يمكنني أن أختار الذهاب إلى مستشفى حكومي أو مستشفى خاص؟
- هل يمكنني أن أختار الأخصائي الذي سوف أقابله؟
- كم تبلغ تكلفة موعد المقابلة؟



التشخيص والإجراء المرحلي

التشخيص هو عملية اكتشاف المشكلة الطبية التي قد تعاني منها. معظم الخزعات ترسل إلى مختبر علم الأمراض للتأكد من تشخيص السرطان الجلدي وعملية التشخيص تتم عن طريق طبيب العيادة. وبالإضافة إلى ذلك يمكن أن تقوم بإجراء ما يلي:

خزعة الإستئصال الكاملة قد يتم إجرائها إذا قمت بإجراء فحص الخزعة الجزئية في السابق. إذا قمت بإجراء خزعة الإستئصال الكاملة، فقد يوصي الأخصائي بإجراء عملية إستئصال أخرى للتأكد من إزالة كمية كافية من الجلد الطبيعي. وقد لا تحتاج إلى المزيد من العلاج إذا تمت إزالة سرطانية حشفية الخلايا وسرطانية الخلية القاعدية وكمية كافية من الجلد الطبيعي.

إذا لم تتم إزالة سرطانية حشفية الخلايا وسرطانية الخلية القاعدية بشكل كامل بداية قد ينصح بإجراء المزيد من العلاج.

يقوم مختبر فحص علم الأمراض بتقديم معلومات لك حول سرطانية حشفية الخلايا وسرطانية الخلية القاعدية التي تمت إزالتها مثل خطر حدوث مشاكل بسببها في المستقبل.

التصوير. يحتاج بعض المرضى إلى مجموعة من الصور المفصلة من أجل متابعة حالتهم بشكل متواصل. لا يحتاج معظم المرضى إلى المزيد من الصور مثل صور الأشعة السينية.

بالنسبة لمعظم حالات سرطانية حشفية الخلايا وسرطانية الخلية القاعدية التي تشكل خطراً منخفضاً (في المراحل الأولى) يكون الإستئصال الكامل كافياً.

وفي الحالات المتقدمة (سرطانية حشفية الخلايا وسرطانية الخلية القاعدية التي تشكل خطراً عالياً)، قد يناقش وينصح المختص بإجراء المزيد من الفحوصات وذلك للحصول على المزيد من المعلومات حول السرطان مثل انتشاره إلى أماكن أخرى من أجزاء الجسم. هذه العملية تسمى **الإجراء المرحلي**. والإجراء المرحلي يساعد على تحديد أفضل علاج لك.

قد يتم إجراء خزعة الإستئصال الكاملة لك مع جزء من الجلد الطبيعي أو قد ينصح بإجراء المزيد من الفحوصات الأخرى.

الإطار الزمني



يجب أن تكون النتائج متوفرة خلال اسبوعين بعد إجراء الفحوصات.

الأسئلة التي قد ترغب في طرحها



- ما هو سرطان الخلية القاعدية وسرطان حشفية الخلايا؟
- ما هي الفحوصات التي سأجريها؟
- من يجب أن يخضع للعلاج؟
- كم تبلغ تكلفة الفحوصات و المواعيد؟
- أين يجب أن أتلقى العلاج؟ هل لدي خيارات؟
- إلى أية مرحلة وصل السرطان لدي؟
- ما هي خدمات الدعم المتوفر لي؟

العلاج

بالنسبة لمعظم الأشخاص يكون الإستئصال كافياً ولا حاجة للمزيد من العلاجات.

يجب أن يتحدث إليك طبيبك والاختصاصي بخصوص خطر الإصابة بالمزيد من سرطانات الجلد. يجب أن تتم مناقشة خطة للعمل معك حتى تتمكنوا سوية من الانتباه إلى سرطانية حشفية الخلايا وسرطانية الخلية القاعدية أو أي نوع آخر من أنواع سرطانات الجلد وإذا كانت هذه السرطانات تنمو وكيف يمكن منع حدوثها في المستقبل.

قد تحتاج إلى علاجات تخصصية بالنسبة لحالات سرطانات حشفية الخلايا وسرطانات الخلية القاعدية التي تشكل خطراً عالياً. يقوم الطبيب أو الاختصاصي بشرح خيارات العلاج المتوفرة لك.

يتم علاجك من قبل فريق متخصص وقد تحتاج إلى أكثر من نوع من أنواع العلاج للحصول على أفضل النتائج. يقوم الفريق المتخصص بالعمل معك ومع عائلتك ومع مقدم الرعاية لك لوضع خطة العلاج.

قد تحتاج إلى نوع واحد من العلاج أو إلى مجموعة من العلاجات.

الجراحة. يتم قص منطقة صغيرة مجاورة لسرطانية حشفية الخلايا أو سرطانية الخلية القاعدية ويتم خياطة المكان بعد ذلك. ويتم زرع شريحة أو رقعة بشرة جلدية إذا لم يكن هناك إمكانية لخياطة المنطقة المصابة. شريحة أو رقعة بشرة جلدية هي عبارة عن جلد طبيعي تتم إزالته من منطقة أخرى من الجسم ويزرع في منطقة أخرى.

علاجات أخرى قد يتم استخدامها في بعض الحالات المناسبة.

الكشط هو عندما تتم عملية كشط الآفة باستخدام أداة على شكل ملعقة.

الكوي الكهربائي هي عملية حرق الآفة.

المعالجة بالتبريد هي عملية استخدام سائل النيتروجين لتجميد الآفة وإزالتها.

الكريمات تستخدم من أجل القضاء على الخلايا السرطانية. بعض الكريمات التي قد يتم استخدامها للعلاج هي كريمات الفلورورسيبل أو ايمكويد.

معالجة بالتفعيل الضوئي هي عملية وضع الدواء على الآفة و ثم يتم تسليط الضوء عليه لتفعيله لقضاء على الخلايا السرطانية.

من أجل الحالات المتقدمة من الإصابات يمكن التفكير باستخدام العمليات والعلاجات التالية:

خزعة العقد الليمفاوية الخافرة أو إزالة العقد الليمفاوية المحلية نادراً ما يتم استخدامها ولكن يجب القيام بها من قبل جراح في مركز علاج متخصص.

خزعة العقد الليمفاوية الخافرة. يتم حقن كمية صغيرة من مادة إشعاعية في المنطقة التي تم فيها إستئصال سرطانية الخلية القاعدية أو سرطانية حشفية الخلايا. هذا يساعد الجراح على تحديد العقدة الصحيحة في تلك المنطقة من الجلد. يتم قطع الغدة الليمفاوية وفحصها بحثاً عن وجود سرطان فيها ويكون المريض تحت تأثير المخدر العام (يكون المريض نائماً).

الأسئلة التي قد ترغب في طرحها



- ما هو العلاج الذي تنصح به؟
- أين يجب علي الذهاب من أجل تلقي العلاج؟
- ماهي تكلفة العلاج وما هي نسبة التكاليف التي يجب علي دفعها بنفسني؟
- ما هي النشاطات أو التمارين التي تساعد حالتني أثناء العلاج وبعده؟
- هل يمكنني الاستمرار في العمل؟
- كيف سيؤثر العلاج على حياتني اليومية؟
- من هم الأشخاص في فريقني ومن هو الشخص المسؤول عن الاتصال بخصوص حالتني؟
- ما هي الأعراض الجانبية التي يمكن أن أصاب بها نتيجة العلاج؟
- من هو الشخص الذي يمكنني الاتصال به إذا شعرت بالتعب أو إذا كانت لدي أسئلة؟
- هل يؤثر العلاج على قدرتي على إنجاب طفل؟

القرارات المتعلقة بالتكلفة



قد تضطر إلى دفع بعض المبالغ المالية مقابل بعض المواعيد أو الفحوصات أو الأدوية أو السكن أو السفر أو مواقف السيارات.

تحدث مع طبيبك أو مع الأخصائي أو شركة التأمين الخاصة (إذا كان لديك تأمين خاص) من أجل فهم التكاليف المغطاة والتكاليف التي قد يجب عليك دفعها من جيبك الخاص.

تحدث مع فريق الرعاية الصحية أو العامل الاجتماعي إذا كان لديك أية أسئلة حول التكاليف.

- هل تكلفة العلاج مغطاة من قبل الميديكير أو يتم علاجي في النظام الحكومي
 - المساعدة في تكاليف السكن أثناء العلاج
 - التأثير المالي المحتمل لعلاجي.
- يمكنك الاتصال ب Cancer Council (مجلس السرطان) 13 11 20 للتحدث مع أخصائي الرعاية الصحية حول الدعم المالي.

لمزيد من المعلومات حول التكاليف يرجى زيارة www.cancer.org.au/support-and-services/practical-and-financial-assistance

و www.cancer.org.au/support-and-services/practical-and-financial-assistance/what-will-i-have-to-pay-for-treatment

أزالة الغدة الليمفاوية المحلية إذا كان سرطان الجلد قد انتشر وتضخمت الغدة الليمفاوية، يتم إستئصال الغدة الليمفاوية في تلك المنطقة.

العلاج الإشعاعي يستخدم الأشعة السينية من أجل القضاء على الخلايا السرطانية ووقف نمو السرطان. ليس هناك حاجة دائمة لاستخدام الأشعة لكن قد تستخدم إذا لم تكن الجراحة خيارا جيدا أو بعد إجراء الجراحة.

العلاج بالأدوية يستخدم العقاقير الطبية من أجل القضاء على خلايا السرطان ووقف نمو السرطان. نادرا ما يحتاج سرطان حشفية الخلايا أو سرطان الخلية القاعدية إلى العلاج بالعقاقير الطبية. إذا كان هناك حاجة لذلك، يتم تحويلك إلى المركز المتخصص.

لمزيد من المعلومات يمكن زيارة موقع

www.cancer.org.au/cancer-information/treatment

الرعاية الداعمة (العلاج أو الخدمات التي تدعمك خلال تجربتك مع مرض السرطان) متوفرة أيضا.

الإطار الزمني



يجب أن تبدأ الجراحة خلال فترة ثلاثة أشهر.

يجب أن يبدأ العلاج خلال مدة أربعة أسابيع بعد الموافقة على خطة العلاج.

يمكن أن تطلب من طبيبك أن يقوم بتحويلك إلى أخصائي أحر للحصول على رأي أحر حول حالتك الصحية.



خطر الودمة الليمفاوية

قد تزيد بعض أنواع علاجات السرطان وأكثرها شيوعا هو الجراحة في مناطق العقد الليمفاوية مثل الإبطين والعاانة من خطر الإصابة بالودمة الليمفاوية (تورم في منطقة من مناطق الجسم). يجب على المتخصص مناقشة هذه المخاطر معك والترتيب من أجل السيطرة عليها بشكل مناسب.

التجارب السريرية

قد يُعرض عليك المشاركة في تجربة سريرية. تستخدم التجارب السريرية لفحص سلامة العلاجات الجديدة آمنة وتعمل بشكل أفضل من العلاجات الحالية. يعيش العديد من الأشخاص المصابين بمرض السرطان سنوات أطول الآن ويتمتعون بنوعية حياة أفضل بفضل التجارب السريرية.

لمزيد من المعلومات يمكن زيارة موقع

www.australiancancertrials.gov.au

العلاج التكميلي

تحدث إلى فريق الرعاية الصحية الخاص بك حول العلاجات التكميلية (بما في ذلك المكملات الغذائية مثل الفيتامينات) التي تستخدمها أو ترغب في استخدامها. بعض الأشياء الشائعة مثل الفيتامينات قد لا تكون فعالة مع علاجي بشكل جيد.

يمكن أن يسبب علاج السرطان تغيرات جسدية وعاطفية.

متابعة خطة الرعاية

يقوم فريق الرعاية الصحية بالعمل معك لوضع خطة لك ولطبيبك. هذه الخطة سوف تشرح ما يلي:

- من هو الشخص المسؤول عن التواصل معك بعد العلاج.
- عدد المرات التي ستحتاج فيها إلى إجراء الفحوصات العامة وماهي الفحوصات التي تتضمنها.
- فهم الأعراض الجانبية للعلاج وكيفية التعامل معها.
- كيف يمكن الحصول على المساعدة بسرعة إذا كنت تعتقد أن السرطان قد عاد إليك أو أصبح أكثر خطورة.
- كيف يمكنك حماية نفسك من سرطان الجلد في المستقبل عبر استخدام مجموعة من أنواع حماية البشرة من الشمس أثناء الفترات التي تكون فيها اشعة الشمس مضرّة.

يشعر العديد من الأشخاص بالقلق من إمكانية عودة السرطان إليهم. سيتحدث إليك الأخصائي وفريق الرعاية الصحية الخاص بك حول احتياجاتك ويمكن أن يحيلوك إلى متخصصين آخرين بالرعاية الصحية أو خدمات الدعم المجتمعي.

المعلومات الأخرى التي قد تحصل عليها:

- العلامات والأعراض التي يجب الانتباه إليها في حال عودة مرض السرطان
- الآثار المتأخرة للعلاج والمتخصصين الذين قد تحتاج إلى مقابلتهم.
- كيف يمكنك أن تختار خيارات أسلوب حياة صحية لكي تؤمن لك أفضل فرص للشفاء والبقاء بصحة جيدة.

لمزيد من المعلومات يرجى زيارة موقع

www.cancer.org.au/cancer-information/after-a-diagnosis/after-cancer-treatment

لمزيد من المعلومات حول الوقاية من سرطان الجلد والكشف المبكر عنه يرجى زيارة موقع www.sunsmart.com.au

إذا عاد السرطان

أحياناً يعود السرطان بعد تلقي العلاج. يمكن أن يعود سرطان حشوية الخلايا وسرطان الخلايا القاعدية للظهور أحياناً في نفس المكان أو يمكن ان يظهر سرطان حشوية الخلايا في مكان مختلف من الجسم ولكن هذا الأمر غير شائع.

إذا عاد مرض السرطان يمكن إحالتك إلى أخصائي أو المستشفى حيث تم علاجك أول مرة أو إلى أخصائي مختلف.

يعتمد العلاج على مدى انتشار السرطان في الجسم وسرعة نموه والأعراض التي تعاني منها.

رغم أن هذا الأمر لا ينطبق على أغلبية المصابين بسرطان حشوية الخلايا وسرطان الخلايا القاعدية، ربما تحتاج إلى أن تفكر في إحدى الإجراءات التالية:

التخطيط الرعاية المتقدمة

إذا لم يكن من الممكن علاج السرطان، يقوم يتحدث طبيبك أو فريق الرعاية الصحية معك أو مع عائلتك أو مع مقدم الرعاية لك حول علاجك واحتياجات الرعاية الطبية في المستقبل.

تخطيط الرعاية المتقدمة

يُعرف توجيه الرعاية المسبقة أحياناً بأسم وصية الحياة، وهي عبارة عن وثيقة قانونية ملزمة تقوم بتحضيرها لكي تسمح لعائلتك وفريق الرعاية الصحية بمعرفة العلاج أو الرعاية التي قد تريدها أو لا تريدها في حال أصبحت مريضاً جداً بحيث أصبحت لا تستطيع إتخاذ هذه القرارات بنفسك. لمزيد من المعلومات يرجى زيارة موقع www.advancecareplanning.org.au

الرعاية المسكنة للألم

قد يقوم الأخصائي بتحويلك إلى خدمات الرعاية المسكنة للألم ولكن هذا لا يعني دوماً أنها رعاية مقدّمة عند نهاية الحياة. يمكن اليوم تحويل الأشخاص إلى هذه الخدمات في وقت مبكر إذا كانوا يعانون من السرطان أو إذا عاد إليهم السرطان. يمكن أن تساعدك الرعاية المسكنة للألم على الحياة بما في ذلك إدارتك للألم والأعراض. يمكن تقديم هذه الرعاية في المنزل أو المستشفى أو من أي مكان آخر تقوم باختياره.

تحدث إلى طبيبك أو الأخصائي أو قم بزيارة

www.palliativecare.org.au

الأسئلة التي قد ترغب في طرحها

- بمن يجب أن أتصل إذا كنت اشعر بالتعب؟
- ما الذي يمكنني القيام به لكي أبقى بصحة جيدة قدر الإمكان؟
- اين يمكنني الحصول على المزيد من المساعدة؟
- كيف يمكنني تقليل فرص الإصابة بسرطان الجلد في المستقبل؟



ربما تقرر عدم تلقي أي علاج العلاج على الإطلاق أو قد تقرر تلقي جزء من العلاج لتخفيف الألم والآن عاج. ربما تريد مناقشة قرارك مع فريق الرعاية الصحية وطبيب العائلة وعائلتك ومقدم الرعاية لك. لمزيد من المعلومات يرجى زيارة الموقع www.cancer.org.au/cancer-information/treatment/advanced-cancer-treatment

الأسئلة التي قد ترغب في طرحها



- ما الذي يمكنك فعله من أجل تخفيف الأعراض؟
- ماهو الدعم الإضافي الذي يمكنني الحصول عليه إذا كانت عائلتي وأصدقائي يقدمون الدعم لي في المنزل؟
- هل يمكنك مساعدتي من أجل التحدث مع عائلتي حول ما يحدث لي؟
- ماهو الدعم المتوفر من أجل عائلتي أو مقدم الرعاية؟
- هل يمكن تحويلي إلى خدمة دعم مجتمعية؟

إخلاء المسؤولية: دائما استشر طبيبك حول الأمور التي تؤثر على صحتك. الهدف من هذا الدليل الإرشادي هو مقدمة عامة ولا يعتبر بديلا عن المشورة الطبية أو القانونية أو المالية المختصة. تتم مراجعة وتحديث المعلومات حول مرض السرطان بشكل مستمر من قبل المؤسسات الطبية ومراكز البحث. على الرغم من توخي كل العناية عند نشر هذا الدليل من أجل دقة المعلومات، لا يتحمل Cancer Council Australia (مجلس مرض السرطان في استراليا) وأعضاؤه أي مسؤولية عن أية إصابات أو خسائر أو ضرر يحصل بسبب استخدام المعلومات المقدمة أعلاه أو الاعتماد عليها.

تم النشر في 2021 شهر نوفمبر/تشرين الثاني. تعتمد المعلومات الواردة في هذا الدليل على المعلومات الواردة في مسار الرعاية الأفضل والأشخاص الذين يعانون من السرطان الكيرائنتي (سرطان الخلايا القاعدية والحرشفية) (الإصدار الثاني) وهي متوفرة على الموقع الإلكتروني www.cancer.org.au/OCP